التعليمية

المحور الأول: مدخل إلى التعليمية

السنة أولى ترجمة

جامعة البليدة لونيسي علي

الأستاذة منال بونقطة

2023

مفتاح المصطلحات

مدخل القاموس

مختصر

مرجع بيبليوغرافي

مرجع عام

قائمة المحتويات

وحدة 5

مقدمة 7

I-تمرين :سؤال المكتسبات القبلية 9

II-تمرين :التذكر والاسترجاع 11

III-تعريف التعليمية 13

آ. تمرين :شروط الأسلوب أو الطريقة التعليمية.....14

ب. تمرين :الفهم.....14

پ. عناصر العملية التعلمية.....14

ت. تمرين :التحليل.....15

ث. التداخل بين التعليمية ،البيداغوجيا، تعليميات ،علم التدريس، علم التعليم ،التدريسية، الديداكتيك.....15

حل التمارين 17

قاموس 19

مراجع 21

قائمة المراجع 23

وحدة

- مستوى المعرفة والتذكر:

يقوم الطالب بالتعرف على مختلف المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالتعليمية وحفظ واسترجاع مختلف التعريفات المتعلقة بالمادة.

يتم تقديم أسئلة متنوعة شفوية كانت أو متعددة لاستحضار المكتسبات المتعلقة بهذه المفاهيم.

- مستوى الاستيعاب والفهم:

يقوم الطالب بفهم العلاقة المتداخلة بين المفاهيم ذات الصلة كالبيداغوجيا والتربية وغيرها.

يقوم الطالب بربط هذه المصطلحات بالمقياس ويبن علاقاتها مع ما سيتم التطرق إليه في الفصل الدراسي

- مستوى التحليل:

يحلل الطالب أهم المعارف المتداخلة مع المقياس و يدقق في المصطلحات بتحليل أوجه التداخل فيما بينها

مقدمة

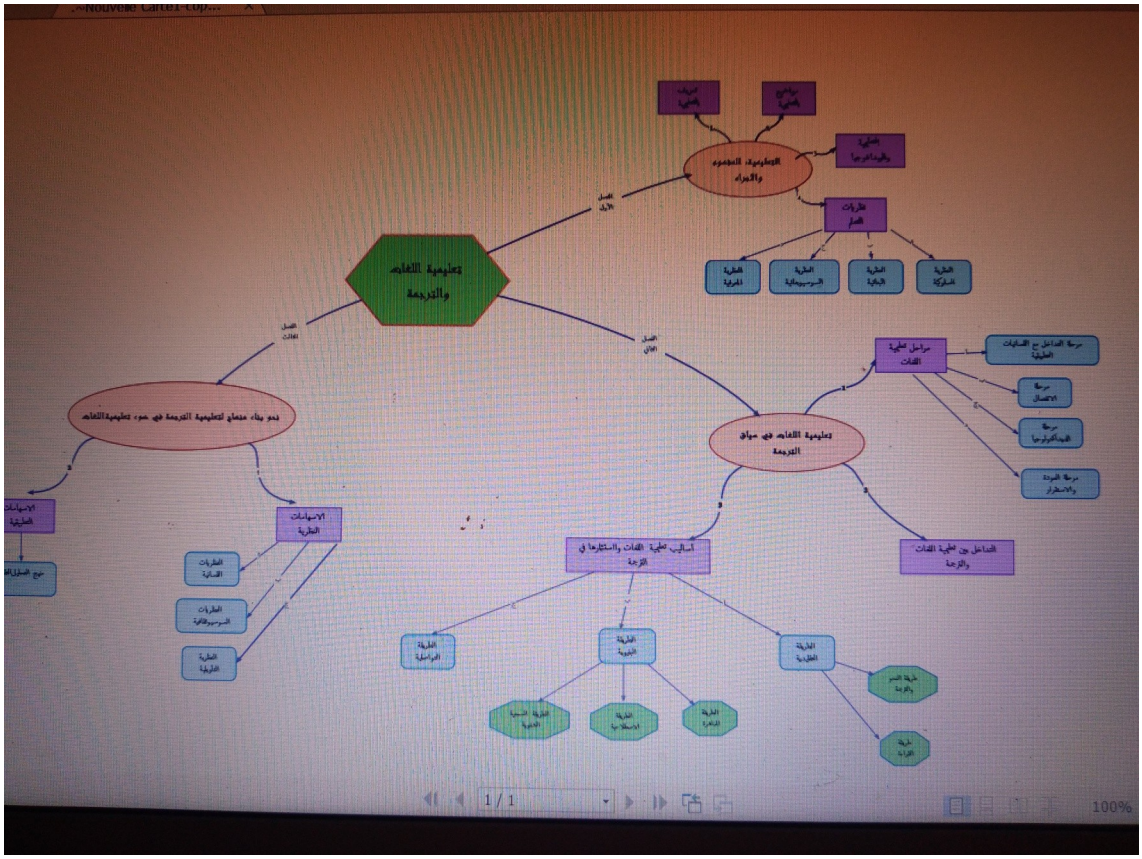

فرنسية

التعليمية تعتبر التعليمية مجال لتطوير المعارف العلمية في شتى أنواع العلوم لكل مراحل التعليم. وهي تختبر المعارف العامة والخاصة للمادة بطرق تربوية ونفسية واجتماعية قصد نقلها واستعمالها في دروس أي مادة دراسية . فالمعلم يقوم بتدريس كل مادة مقررة وفق أهدافها ومضامينها، معتمدا في ذلك على مجموعة من الطرق والوسائل التي تساعده في عملية التعليم. (المكتسبات القبلية)

تمرين :سؤال المكتسبات القبلية

[17 ص 1 حل رقم]

ما هي التعليمية

II تمرين :التذكر والاسترجاع

[17 ص 2 حل رقم]

تعرف التعليمية على أنها مجموعة من.....و .....التي تهدف إلى .....
و.....المعارف.

وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط ....وكيفية..... و.....
عند الضرورة.

III تعريف التعليمية

التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علّم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره.

وهي ترجمة لكلمة DIDACTIQUE، والتي اشتقت من الكلمة اليونانية DIDAKTIKOS، وقد كانوا يُطلقونها على ضرب من الشعر يشرح القضايا التقنية، والمعارف العلمية.

كما تعني:(فلنتعلم)أي: يُعلم بعضنا البعض، أو أتعلم منك وأُعلمُك، وقد دخلت التعليمية إلى الفرنسية في القرن السادس عشر سنة (1554م)، واستخدمت لأول مرة في علم التربية في القرن السابع عشر سنة: (1613م)، من طرف كشوف هيلفج (K.HELWIG)، ويواخيم يونج (J.IANG)، وذلك عندما كانا بصدد تحليل أعمال التربوي فولفكانغ راتيش(WULFGANG RATICH)، حيث ظهر بحثهم المنجز تحت عنوان: (تقرير مختصر في الديداكتيكا، أي فن التعليم عند راتيش)، وكذلك فقد استخدم يان كومينسكي كومينوس (IAN AMUS KAMENSKI)، هذا المصطلح في القرن السابع عشر سنة: 1657م ،في كتابه: (الديداكتيكا الكبرى)

وقد تطور المفهوم واتسع حتى أضحى يعني فن التعليم، وهذا يعني أن التعليمية «تهتم بكل جوانب العملية التعليمية ومركباتها، من متعلمين ومدرسين، وإمكانيات، وإجراءات، وطرائق، إذاً فهي : تفكير وبحث ضروري لتجديد التعلم والتعليم...

التعليمية عند بعض العلماء : سميث أب 1962 عرفها على أنها:" فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية، وموضوعاتها ووسائطها و وسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية. وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة.

" ميلاري 1979 عرفها على أنها:" مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم " بروسو 1981 يقول :" التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلي أو وجداني".

ويمكن اختيار التعريف الآتي لها:" هي مجموعة اللإجراءات الصفية والأنشطة التي تقع في الصف الدراسي لاكساب المتعلم مهارات عملية ، أو معارف نظرية أو أفكار واتجاهات إيجابية ضمن نظام معين قائم على مدخلات ومعالجة ومخرجات" .

المدخلات: هي المتلقي أو المتعلم أو طالب العلم.

المعالجة: وهي عملية منظمة منسقة لتسهيل وتقريب الفكرة للمتلقي.

المخرجات: وهي التغييرات المتوقع إحداثها لدى المتلقين ليصبحوا ذوي كفاءة معينة او لإيصال فكرة معينة لهم.

فهي فن التعليم..

و ارتبط مصطلح (تعليميّة) في البلاد العربيّة في البيداغوجيا ومجال التربية. إضافةً لارتباطه بالوسائل المدعمة للعلم والتعليم، لكنّ مفهوم تعليميّة تطوّر في الوقت الحالي وتغيّر، فلم يعد يشير إلى الفنيّة والنظم، بل تجاوز هذا الأمر ليتحوّل إلى علم من علوم التربية الذي يستند إلى العديد من الأسس والقواعد.

آ. تمرين :شروط الأسلوب أو الطريقة التعليمية

[17 ص 3 حل رقم]

أن يراعي أن هذا الأسلوب لابد أن يكون متفقاً مع رؤية ،و فكر المعلم ،و أهداف العملية التعليمية ،و المستوى الفكري للطلاب و وعيهم .

أن يترك للمعلم حرية اختيار الأسلوب التعليمي المتبع

ب. تمرين :الفهم

[17 ص 4 حل رقم]

عناصر العملية التعلمية

- [ ] الكتب، البحث الالكتروني، المراجع
- [ ] الأستاذ، الطالب، المحتوى، الموارد
- [ ] المناهج التربوية، الدراسة عن بعد

پ. عناصر العملية التعلمية

أولاً: الطالب .. هو المتعلم الذي تقوم تقوم العملية التعليمية من أجله ،و لذلك من الضروري أن يكون لديه رغبة لتلقي العلم ،و مستعداً للتعلم ،و يمتلك القدرات و المهارات التي تعينه على التفاعل الإيجابي ،و بالطبع وفقاً لاستعداد الطالب ،و ما يملكه من قدرات و مهارات تتحد الأنشطة ،و الأساليب التي سيتم الإعتماد عليها من أجل الوصول للأهداف المرجوة .

ثانياً المحتوى التعليمي (المنهاج): أو المقررات الدراسية.

ثالثاً الطريقة .. يمكن تعريف الطريقة على أنها الأسلوب المميز الذي يعتمد عليه المعلم لتحقيق أهداف عملية التعلم .

رابعاً المعلم .. يلعب المعلم دوراً جوهرياً في هذه العملية ،و ذلك لأن يقوم بتحديد نوع المادة الدراسية ،و ما تشتمل عليه من اتجاهات ،و أفكار ،و من الضروري أن تكون المعلومات الموجودة بها هادفة للغاية ،و لذلك يجب أن يتوافر به مجموعة من الشروط من أبرزها أن يكون المعلم متخصصاً ،و على دراية تامة بكل ما يتعلق بالتدريس من مفاهيم ،و نظريات ،و أيضاً أن يتمتع بشخصية قيادية تعينه على إدارة الحصة الدراسية بشكل فعال ،و من الضروري أن يكون قادراً على توفير الجو الملائم للطلاب و لديه قدرة على الإستماع إليهم ،و إدراك الفروق بينهم.

خامساً البيئة التعليمية (كالصف الدراسي): يجب توافر بيئة تعليمية مناسبة ،و ذلك لأن لها أثر فعال في جذب الطلاب لتلقي العلم و تشتمل البيئة التعليمة على الحجرات الدراسية ،و التي يتم خلالها التواصل بين المعلمين و الطلاب ،و شرح الدروس ،و تصحيح الأخطاء ،و غير ذلك من العمليات الفعالة .

سادساً الوسائل التعليمية ،و مصادر المعرفة .. تعتبر الوسائل التعليمية ذات أهمية كبيرة حيث يعتمد عليها في شرح ،و توصيل المعلومة للطلاب و يعد الإعتماد على هذه الوسائل أمر هاماً لتحفيز الطلاب ،و جذب انتباههم و جعلهم أكثر تفاعلاً مع المعلم أثناء الشرح و تعرف مصادر المعرفة المساعدة بأنها مجموعة الكتب التي يمكن للطلاب ،و المعلمين الإستعانة بها و تعتبر ذات أهمية كبيرة لكل من الطرفين .

أخيراً .. تفاعل جميع العناصر سالفة الذكر مع بعضها البعض يؤدي في نهاية الأمر إلى تحقيق الأهداف المرجوة و في حالة وجود تقصير أو خلل في أحد العناصر سوف يؤدي ذلك إلى وجود خلل في العملية التعليمية بأكملها .

فرنسية

ت. تمرين :التحليل

[17 ص 5 حل رقم]

الفرق بين مصطلحي التعليمية والبيداغوجيا

○	البيداغوجيا عملية تربوية تتم خارج الإطار المكاني والجغرافي للجامعة بينما تتم العملية التعليمية داخل الجامعة. ترتبط البيداغوجيا بتهذيب الخلق بالمعنى الشامل و الاوسع في حين ان التعليمية ترتبط بمقدار التحصيل المعرفي بالمعنى الضيق.
○	تعنى البيداغوجيا تهتم بالجانب المنهجي الذي يختص بإيصال المعلومة واكتسابها من خلال ربطها بالمحتوى التعليمي. في حين ان التعليمية بدراسة طرق التعليم و التعلم فيما يتعلق بخصوصية المحتوى

ث. التداخل بين التعليمية ،البيداغوجيا، تعليميات ،علم التدريس، علم التعليم ،التدريسية، الديداكتيك

البيداغوجيا ممن أصل يوناني مكون من كلمتين:

PED وتعني الطفل AGOGIE وتعني القيادة والتوجيه.

وظيفة البيداغوجيا:

كان المربي في عهد الإغريق هو الشخص – وفي أغلب الأحيان – هو الخادم الذي يرافق الطفل في طريقه إلى المعلمين، فلم يكن البيداغوجي معلما إنما كان مربيا فهو الذي يسهر على رعاية الطفل والأخذ بيده وهو الذي يختار له المعلم ونوع التعليم الذي يراه ملائما حسب تصوره.

فالبيداغوجي في الأصل كان مربيا، و ارتبطت التربية بتهذيب الخلق بالمعنى الواسع، أما التعليم فقد ارتبط بالتحصيل المعرفي بالمعنى الضيق.

وبمرور الوقت تحول البيداغوجي لأسباب عدة من المربي بالمفهوم الواسع إلى المعلم ناقل المعرفة دون التساؤل عن نمط المواطن الذي يسعى إلى تكوينه وبذلك تحولت البيداغوجيا من معناها الأصلي المرتبط بإشباع القيم التربوية إلى منهجية في تقديم المعرفة وارتبط ذلك بما يعرف بفن التدريس وانصب الاهتمام على اقتراح الطرائق المختلفة للتعليم وظهرت بيداغوجيات كثيرة عرفت بأصحابها ...

أما التعليمية فإنها تهدف إلى التأسيس العقلاني لمدرسة شاملة قادرة على تحقيق النجاح في كل التخصصات لجميع المتعلمين بإضافة البعد العلمي الذي تفتقده البيداغوجيا وتسعى إلى عقلنة الفعل التعليمي من خلال الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بكيف نعلم محتوى تعليميا معينا ؟ فهي في الأصل تفكير منهجي .

تعليمية تعليميات علم التدريس علم التعليم التدريسية الديداكتيك

تتفاوت هذه المصطلحات في الاستعمال، ففي الوقت الذي اختار بعض الباحثين استعمال "ديداكتيك" تجنبا لأي لبس في مفهوم المصطلح، نجد باحثين آخرين يستعملون علم التدريس، وعلم التعليم، وباحثين آخرين لكنهم قلائل يستعملون مصطلح تعليميات، أما مصطلح تدريسية، فهو استعمال عراقي غير شائع (مجلة الفيصل، ص 42-43)

كلمة تعليمية(Didactique) اصطلاح قديم جديد ، قديم حيث استخدم في الأدبيات التربوية منذ بداية القرن 17 ، وهو جديد بالنظر إلى الدلالات التي ما انفك يكتسبها حتى وقتنا الراهن ، وفيما سيأتي نحاول تتبع التطور التاريخي لهذا المصطلح بداية من الاشتقاق اللغوي وصولا إلى الاستخدام الاصطلاحي .

يقول حنفي بن عيسى، كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم ، وهذه الأخيرة مشتقة من علّم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره.

أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة (Didactique) صفة اشتقت من الأصل اليوناني (Didaktikos)

وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا بعضا، و(Didaskein) تعني التعليم ، وقد استخدمت هذه الكلمة في علم التربية أول مرةسنة 1613 من قبل كل من كشوف هيلفج (K. Helwig) وراتيش و(Ratich w.) في بحثهم حول نشاطات راتيش التعليمية، وقد استخدموا هذا المصطلح كمرادف لفن التعليم، وكانت تعني عندهم نوعا من المعارف التطبيقية و الخبرات، كما استخدمه كامنيسكي (Kamensky) سنة 1657 في كتابه "الديداكتيكا الكبرى" ، حيث يقول أنه يعرفنا بالفن العام للتعليم في جميع مختلف المواد التعليمية، ويضيف بأنها ليست فن فقط التعليم بل للتربية أيضا.

واستمر مفهوم التعليمية كفن للتعليم إلى أوائل القرن 19 حيث ظهر الفيلسوف الألماني فردريك هيربارت(FHerbert 1770-1841)،الذي وضع الأسس العلمية للتعليمية كنظرية للتعليم ، تستهدف تربية الفرد ، فهي نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم فقط ، أي كل ما يقوم به المعلم من نشاط ، فاهتم بذلك الهربرتيون بصورة أساسية بالأساليب الضرورية لتزويد المتعلمين بالمعارف، واعتبروا الوظيفة الأساسية للتعليمية هي تحليل نشاطات المعلم في المدرسة.

وفي القرن 19 وبداية القرن 20 ظهر تيار التربية الجديدة بزعامة جون ديوي(J. Dewey 1952-1959)، وقد أكد هذا التيار على أهمية النشاط الحي والفعال للمتعلم في العملية التعليمية واعتبروا بهذا التعليمية نظرية للتعلم (3) لا للتعليم

(عبد الله قلي، المرجع السابق، ص 117-118).

ورغبة منا في شرح أكثر لمفهوم التعليمية ، نحاول في الفقرة الموالية ذكر التعاريف التي جاء بها بعض العلماء حول هذا المصطلح .

*الديداكتيك شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس، وقد استخدمه لالاند 1988 (Lalande) كمرادف للبيداغوجيا أوللتعليم (معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا و الديداكتيك، 1994، ط 1، ص 68).

*كما أن الديداكتيك علم تطبيقي موضوعه تحضير وتجريب استراتيجيات بيداغوجية لتسهيل إنجاز المشاريع، فهي علم تطبيقي يهدف لتحقيق هدف عملي لا يتم إلا بالاستعانة بالعلوم الأخرى كالسوسيولوجيا، والسيكولوجيا، والإبستمولوجيا، فهي علم إنساني مطبق موضوعه إعداد وتجريب وتقديم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية (Legendre R. 1988)

* فالديداكتيك نهج أو أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية(Devolay M. 1991 & Lacomb M. 1968) فهو الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتربي لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حركي، كما تصب الدراسات الديداكتيكية على الوضعيات العلمية التي يلعب فيها المتعلم الدور الأساسي ، بمعنى أن دور المعلم هو تسهيل عملية تعلم التلميذ، بتصنيف المادة التعليمية بما يلائم حاجات المتعلم، وتحديد الطريقة الملائمة لتعلمه مع تحضير الأدوات المساعدة على هذا التعلم ، وهذه العملية ليست بالسهلة، إذ تتطلب مصادر معرفية متنوعة كالسيكولوجيا لمعرفة الطفل وحاجاته، و البيداغوجيا لاختيار الطرق الملائمة، وينبغي أن يقود هذا إلى تحقيق أهداف على مستوى السلوك، أي أن تتجلى نتائج التعلم على مستوى المعارف العقلية التي يكتسبها المتعلم وعلى مستوى المهارات الحسية التي تتجلى في الفنون والرياضيات وعلى المستوى الوجداني (Lavallé)

نستخلص من هذه التعاريف أن الديداكتيك تهتم بكل ما هو تعليمي تعلمي، أي كيف يعلم الأستاذ مع التركيز على:

كيف يتعلم التلميذ؟ ودراسة كيفية تسهيل عملية التعلم، وجعلها ممكنة لأكبر فئة، ثم اتخاذ الإجراءات المناسبة لفئة التلاميذ ذوي صعوبات في التعليم، وبالتالي فهي دراسة التفاعل التعليمي.

يمكن لنا أن نستعين بشكل وضعه (René Richterich) (4) لتفسير العملية التعليمية إذ يقول أنها عملية تفاعلية من خلال: متعلمون في علاقة مع معلم لكي يتعلموا محتويات داخل إطار مؤسسة من أجل تحقيق أهداف عن طريق أنشطة وبمساعدة وسائل تمكن من بلوغ النتائج.

فالتعليمية بهذا تقنية شائعة، تعني تحديد طريقة ملائمة أو مناسبة للإقناع أو لإيصال المعرفة

، فهي كتخصص تجعل موضوعها مختصرا على الجوانب المتعلقة بتبليغ مضمون معين، بينما تكون الجوانب النفسية الاجتماعية من اهتمام علوم التربية.

وككل علم من العلوم انفردت التعليمية بمفاهيم خاصة بها، تستعملها كمفاتيح لتفسير مجال بحثها وحدوده رغم صلتها الوطيدة بالعلوم الأخرى، كعلوم التربية و البيداغوجيا وعلم النفس.

حل التمارين

1 < (ص 9)

مختلف الطرق والوسائل التي تهدف إلى تحصيل المعارف

2 < (ص 11)

تعرف التعليمية على أنها مجموعة من.....و .....التي تهدف إلى ..... و.....المعارف.
وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط ....وكيفية..... و..... عند الضرورة.
تعرف التعليمية على أنها مجموعة من الطرق والوسائل التي تهدف إلى تحصيل واكتساب المعارف.
وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة.

3 < (ص 14)

أن يترك للمعلم حرية اختيار الأسلوب التعليمي المتبع	
أن يراعي أن هذا الأسلوب لابد أن يكون متفقاً مع رؤية ،و فكر المعلم ،و أهداف العملية التعليمية ،و المستوى الفكري للطلاب و وعيهم .	

4 < (ص 14)

- ☐ الكتب، البحث الالكتروني، المراجع
- ☑ الأستاذ، الطالب، المحتوى، الموارد
- ☐ المناهج التربوية، الدراسة عن بعد

5 < (ص 15)

- ◉ البيداغوجيا عملية تربوية تتم خارج الإطار المكاني والجغرافي للجامعة بينما تتم العملية التعليمية داخل الجامعة.
  ترتبط البيداغوجيا بتهذيب الخلق بالمعنى الشامل و الاوسع في حين ان التعليمية ترتبط بمقدار التحصيل المعرفي بالمعنى الضيق.
- ○ تعنى البيداغوجيا تهتم بالجانب المنهجي الذي يختص بإيصال المعلومة واكتسابها من خلال ربطها بالمحتوى التعليمي. في حين ان التعليمية بدراسة طرق التعليم و التعلم فيما يتعلق بخصوصية المحتوى

قاموس

التعليمية
الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وتعد علماً قائماً بذاته تنصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم، ودراسته دراسة علمية، وتقديم الأبحاث العلمية عنه، وذلك من خلال البحث في محتوياته، وطرائقه، ونظرياته

مراجع

[التعليمية] علي شريف بن حليمة ،تعليمية المواد العلمية،مجلة همزة وصل، ، عدد خاص، 1992، ص 21

[في التعليمية] صيام ، محمد وآخرون ، تقنيات التعليم ، الطبعة الثانية، منشورات جامعة دمشق ، 2000م.

قائمة المراجع

[تعليمية] عبد الكريم اليماني، طرق التدريس وأساليب التعليم،زمزم ناشرون وموزعون، 2010